الأمم المتحدة

A/70/849–S/2016/398

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 April 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البندان ٣٥ و ٤٠ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

إلحاقا بالرسالة المؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الموجهة من وزير خارجية جمهورية أذربيجان، إلمار ماماديأروف، بشأن التصعيد الأخير الذي شهده الوضع على خط التماس بين القوات المسلحة لأرمينيا وأذربيجان وعلى الحدود بين الدولتين، أود أن ألفت انتباهكم إلى آخر انتهاك جسيم من جانب القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا لاتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، الذي تم التوصل إليه في موسكو بين رئيسي الأركان العامة للقوات المسلحة لجمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا، بمساعدة رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي.

فقد قامت القوات المسلحة الأرمينية، عندما كانت تركز قوات إضافية ومعدات عسكرية إضافية على خط التماس، اعتبارا من ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦، بإطلاق نار كثيف على مواقع القوات المسلحة لأذربيجان وعلى المستوطنات المدنية القريبة من خط المواجهة باستخدام أسلحة من العيار الثقيل ومدافع الهاون وقاذفات القنابل اليدوية والمدفعية الثقيلة. وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد قرى أذربيجانية مأهولة إلا في الأراضي الخاضعة

170516 030516 16-07029 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

لسيطرة أذربيجان، لأن جميع المستوطنات الأخرى في الأراضي التي يسيطر عليها الأرمن قد تعرضت لتطهير عرقي تام من جانب القوات المسلحة الأرمينية. وفي منتصف الليل من يوم ٢٤ نيسان/أبريل، دمر مترل أحد المقيمين في مستوطنة شيخارخ في مقاطعة تارتار بأذربيجان نتيجة قصف مدفعي على يد القوات المسلحة الأرمينية (انظر الصور في المرفق الأول). وفي تلك الليلة، قامت وحدات القوات المسلحة الأرمينية بإطلاق نار كثيف على مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية من الدبابات المتمركزة على طول خط المواجهة، وحاولت الهجوم باستخدام أفراد قوات إضافية.

وأدت أحدث الأعمال الهجومية التي قامت بها القوات المسلحة الأرمينية إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار الأخير المبرم في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، وتعرض للخطر الجهود الدبلوماسية التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة مينسك من أجل التوصل إلى حل النزاع.

وفي هذه الصدد، نكرر نداءنا للمجتمع الدولي بأن يدين أرمينيا بسبب انتهاكها الصارخ للقانون الدولي ونظام وقف إطلاق النار، وأن يطالبها بالامتثال الصارم لالتزامات وقف إطلاق النار الموقَّعة في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، والمشاركة مشاركةً بناءة في محادثات جوهرية بشأن سحب قواتها المسلحة من الأراضي المحتلة بأذربيجان، ممَّا من شأنه أن يمهد الطريق لمواصلة النظر في القضايا السياسية المتبقية وتسويتها.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها[(١)] بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٥ و ٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسنية مامادوفا
القائمة بالأعمال بالنيابة

(١) يُعمم المرفق الثاني باللغة التي قُدم بها فقط.

المرفق الأول بالرسالة المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

معلومات من وزارة الدفاع بجمهورية أذربيجان

انتهكت القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا مرة أخرى انتهاكا جسيما اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الذي تم التوصل إليه بين رئيسي الأركان العامة للقوات المسلحة لجمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا.

فقد قامت وحدات من القوات المسلحة الأرمينية، عندما كانت تركز قوات إضافية ومعدات عسكرية إضافية باتجاه أغديري، اعتبارا من ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦، بإطلاق نار كثيف على مواقع القوات المسلحة لأذربيجان والمستوطنات المدنية في مقاطعة تارتار القريبة من خط المواجهة باستخدام أسلحة من العيار الثقيل ومدافع الهاون وقاذفات القنابل اليدوية والمدفعية الثقيلة.

وأطلقت القوات المسلحة الأرمينية، مستخدمة مدافع هاويتزر D-30 عيار ١٢٢ مم، ما يصل إلى ٢٠ قذيفة على مواقع القوات المسلحة لأذربيجان. وفي منتصف الليل من يوم ٢٤ نيسان/أبريل، دمر منزل أحد المقيمين في مستوطنة شيخارخ في مقاطعة تارتار بأذربيجان (انظر الصور أدناه) نتيجة قصف مدفعي على يد القوات المسلحة الأرمينية.

واتخذت وحدات القوات المسلحة لأذربيجان إجراءات مضادة فورية في هذا الاتجاه، وذلك من أجل صد الأنشطة العدائية من جانب القوات المسلحة لأرمينيا. وفي منتصف الليل من يوم ٢٤ نيسان/أبريل، قامت وحدات القوات المسلحة الأرمينية بإطلاق نار كثيف على مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية من دبابات متمركزة على طول خط المواجهة، وحاولت الهجوم باستخدام أفراد قوات إضافية.

وأوقفت النيران دبابات تابعة للقوات المسلحة الأرمينية، بينما كانت تقترب من مواقع القوات المسلحة لأذربيجان، وتم تدمير واحدة منها مع طاقمها. وبعد هذه العملية، أُجبرت الوحدات الأرمينية على الانسحاب في اتجاه أغديري. ومكنت التدابير الوقائية أيضا من قمع وحدات المدفعية الأرمينية الواقعة حول قاعدة سوغوفوشان (ماداغيز) العسكرية.

تدمير منزل أحد المقيمين في مستوطنة شيخارخ في مقاطعة تارتار نتيجة قصف مدفعي على يد القوات المسلحة الأرمينية

Annex II to the letter dated 27 April 2016 from the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Azerbaijan to the United Nations addressed to the Secretary-General and the President of the Security Council

Violations by the Republic of Armenia of the ceasefire agreement of 5 April 2016 between the Republic of Armenia and the Republic of Azerbaijan committed from 19 to 24 April

Update to the list of 20 April containing the violations committed from 5 to 19 April*

20 April 2016

The armed forces of Armenia violated the ceasefire 120 times along various directions of the front, also using also large-caliber machine guns.

From their positions in nameless heights located in the Ijevan district, Dovekh village of the Noyemberyan district, Chinari and Aygepar villages of the Berd district, and nameless heights in the Krasnoselsk district of Armenia, the armed forces of Armenia fired at the positions of the armed forces of Azerbaijan in the nameless heights and Kamarli village of the Gazakh district, nameless heights and Aghbulag village of the Tovuz district, and nameless heights in the Gadabay district.

The positions of the armed forces of Azerba!jan were also subjected to fire from positions in nameless heights near Chileburt and Yarimja villages of the Tartar district; Shikhlar, Javahirli, Sarijali, Kangarli, Novruzlu, Marzili, Shuraabad, Garagashli. Yusifjanli and Namirli villages of the Aghdam district; Kuropatkino village of the Khojavand district; Garakhanbayli, Horadiz, Gorgan, Ashaghi Seyidahmadli villages of the Fuzuli district; Mehdili village of the Jabrayil district, as well as in heights in Goygol, Goranboy, Khojavand, Fizuli and Jabrayil districts.

21 April 2016

The armed forces of Armenia violated the ceasefire 143 times along various directions of the front using also mortars of 60 mm.

From their positions in Berkaber and Parakavar villages of the Ijevan district, Mosesgekh, Chinari and Aygepar villages of the Berd district and nameless heights in the Krasnoselsk district of Armenia, the armed forces of Armenia fired at the positions of the armed forces of Azerbaijan in Gizilhajili village of the Gazakh district; Kohnagishlag village of the Aghstafa district; Aghdam, Alibayli and Koxanabi villages of the Tovuz district and nameless heights in the Gadabay district.

The positions of the armed forces of Azerbaijan were also subjected to fire from positions in heights near Chileburt, Goyarkh and Yarimja villages of the Tartar district; Shikhlar, Bash Garvand, Javahirli, Sarijali, Kangarli, Marzili, Garagashli and Yusifjanli villages of the Aghdam district; Kuropatkino village of the Khojavand district; Garakhanbayli, Horadiz, Gorgan, Ashaghi Seyidahmadli villages of the Fuzuli district; Mehdili village of the Jabrayil district, as well as in nameless heights in the Goygol, Goranboy, Khojavand, Fizuli and Jabrayil districts.

* See A/70/838, annex.

22 April 2016

The armed forces of Armenia violated the ceasefire 110 times along various directions of the front using also large-caliber machine guns and mortars of 60 mm.

From their positions in Parakavar and Berkaber villages of the Ijevan district, Dovekh and Barekamavan villages of the Noyemberyan district, Aygepar and Mosesgekh villages of the Berd district and nameless heights in the Krasnoselsk district of Armenia, the armed forces of Armenia fired at the positions of the armed forces of Azerbaijan in the nameless heights and Gizilhajili, Kamarli and Gaymagli villages of the Gazakh district; Alibayli and Aghdam villages of the Tovuz district and nameless heights in the Gadabay district.

The positions of the armed forces of Azerbaijan were also subjected to fire from positions in heights near Chileburt, Yarimja and Goyarkh villages of the Tartar district; Shikhlar, Javahirli, Sarijali, Kangarli, Novruzlu, Shuraabad, Garagashli, Marzili, and Yusifjanli villages of the Aghdam district; Kuropatkino village of the Khojavand district; Garakhanbayli, Horadiz, Gorgan, Ashaghi Seyidahmadli villages of the Fuzuli district; Mehdili village of the Jabrayil district, as well as in nameless heights in the Goygol, Goranboy, Khojavand, Fizuli and Jabrayil districts.

23 April 2016

The armed forces of Armenia violated the ceasefire 108 times along various directions of the front using large-caliber machine guns, mortars, grenade launchers, artillery systems of 60, 82 and 120 mm, as well as battle tanks.

From their positions in nameless heights, as well as Parakavar and Berkaber villages of the Ijevan district, Dovekh village of the Noyemberyan district, Mosesgekh, Chinari and Aygepar villages of the Berd district and nameless heights in the Krasnoselsk district of Armenia, the armed forces of Armenia fired at the positions of the armed forces of Azerbaijan in Kohnagishlag village of the Aghstafa district; the nameless heights and Gizilhajili and Kamarli villages of the Gazakh district; the nameless heights and Aghdam, Alibayli and Aghbulag villages of the Tovuz district and nameless heights in the Gadabay district.

The positions of the armed forces of Azerbaijan were also subjected to fire from positions in heights near Chileburt and Yarimja villages of the Tartar district; Shikhlar, Bash Garvand, Kangarli, Novruzlu, Marzili, Garagashli, Yusifjanli and Namirli villages of the Aghdam district; Kuropatkino village of the Khojavand district; Garakhanbayli, Horadiz, Gorgan, Ashaghi Seyidahmadli villages of the Fuzuli district; Mehdili village of the Jabrayil district, as well as in nameless heights in the Goygol, Goranboy, Khojavand, Fizuli andJabrayil districts.

24 April 2016

The armed forces of Armenia violated the ceasefire 130 times on various directions of the front using mortars of 60 mm, as well as 122 mm D-30 howitzers.

From their positions in nameless heights, as well as Parakavar and Berkaber villages of the Ijevan district, Mosesgekh and Chinari villages of the Berd district and nameless heights in the Krasnoselsk district of Armenia, the armed forces of Armenia fired at the positions of the armed forces of Azerbaijan in Kohnagishlag village of the Aghstafa district; the nameless heights and Gizilhajili village of the Gazakh district; Aghdam and Kokhanabi villages of the Tovuz district and nameless heights in the Gadabay district.

The positions of the armed forces of Azerbaijan were also subjected to fire from positions in heights near Chileburt, Yarimja and Goyarkh villages of the Tartar district; Shikhlar, Bash Garvand, Kangarli, Javahirli, Sarijali and Namirli villages of the Aghdam district; Kuropatkino village of the Khojavand district; Garakhanbayli, Horadiz, Gorgan, Ashaghi Seyidahmadli villages of the Fuzuli district; Mehdili village of the Jabrayil district, as well as in nameless heights in the Goygol, Goranboy, Khojavand, Fizuli and Jabrayil districts.